

## (58) شرح روضة الناظر (البيان)

أحمد السويم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا - 00:00:05

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم يا معلم ادم ابراهيم علمنا ويا مفهوم سليمان فهمنا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. يفهوموا قولي اما بعد فهذا هو الدرس - 00:00:22

الخامس والثمانون من دروس شرح كتاب روضة الناظر وجنة المناظر وقد وصلنا الى اه بعد ان انتهينا من مسائل الاجمال وصلنا الى البيان يقول المصنف رحمة الله تعالى فصل في البيان - 00:00:39

فصل في البيان والمبين في مقابلة المجمل نحن عند عندنا الان مصطلحان البيان والمبين البيان والمبين وقبل ان نتكلم عن البيان والمبين نبين ما يقابلها المجمل والاجمال او نقول الاجمال والمجمل - 00:00:59

فالجمل تقدم هو ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين وهذا تقدم او ما احتمل معنيين لا مزية لاحدهما على الآخر. هذا ماذا؟ هذا المجمل والمتعدد بين معنيين او اكثر لا مزية لي - 00:01:31

عن الآخر او نقول هو ما آآ يعني ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين. هذا تقدم. هذا المجمل فماذا عن الاجمال الاجمال هو ارادة المتكلم ارادة المتكلم الابهام على السامع او الاجمال على السامع. او بعبارة اخرى - 00:01:49

ارادة المتكلم التردد والابهام من السامع او بعبارة ثلاثة نقول النطق باللفظ على وجه يقع فيه الابهام والتردد هذا اجمال نقول يا فلان لماذا تكلمت بهذا الاجمال يعني انت اردت الاجمال - 00:02:18

اجملت كلامك هذا يعني اشبه ما يكون صفة لي للمتكلم او المتكلم سيكون مجمل. لو اردنا وصفه لكن اقول يعني آآ المقصود بالاجمال هو ارادة المتكلم الابهام على السامع هذا هو الاجمال. اما المجمل - 00:02:48

فهو اللفظ المتعدد. اللفظ المتعدد فالاجمال امر معنوي. والمجمل لفظ الاجمال امر معنوي والمجمل هو نفس اللفظ يعني ايه لفظي هذا المجمل والاجمال الان طيب البيان والمبين المبين في مقابلة المجمل - 00:03:12

المبين هو اللفظ الذي كان مجملا ثم بين يعني بعبارة مختصرة كان مجملا ثم بوين يعني كان كان اه مجملا لا يفهم منه عند الاطلاق معنى معين ثم دل الدليل على - 00:03:36

المراد به هذا مبين لكن هذا مبين بغيره لان المبين قسمان اما مبين بنفسه او مبين بغيره. كما سيأتي. هناك مبين بنفسه ومبين بغيره او نذكره الان المبين بنفسه هو هو اللفظ الذي - 00:03:55

يعني جاء من الشرع مبينا من اول الامر. لا يحتاج الى دليل اخر يبينه. هذا يسمى مبين بنفسه مبين بنفسه لفظ جاء من الشرع لا يحتاج في الاستدلال به ولا في فهمه الى دليل اخر. هذا مبين بنفسه - 00:04:15

واما المبين بغيره فهو لفظ كان مجملا ثم جاء دليل دل على المراد به وتحققه يوم حصاده حقه. الحق هذا الان اجمال هذا اجمال. دلت السنة على المراد بهذا الحق. نصف العشر العشر الى اخره - 00:04:34

واما المبين بنفسه فمثل قوله تعالى مثلا اه مثلا آآ على سبيل المثال والله على الناس حج البيت. مثلا من من حيث وجوب الحج هذا مبين بنفسه لكن كيفية الحج - 00:04:54

اجمال وهذا الاعداد مثلا صيام ثلاثة ايام في الحج سبعة اذا رجعت من تلك عشرة كاملة. النص يعني هذا مبين بنفسه اه يا ايها الذين

- امنوا او فوا بالعقود الوفاء بالعقود. انت لا تحتاج الى دليل اخر حتى تستدل به على يعني حتى تبين به هذا الدليل آللوفاء بالعقود

00:05:13

هذا مبين بنفسه لكن مبين بغيره هو كان في الاصل مجملا ثم دخله ثم يعني جاء الدليل فبینه طيب الان هذا هو المبين وهو لفظ. فما هو بيان فما هو البيان - 00:05:39

البيان هو في الاصل الوضوح هو في الاصل الوضوح ثم ذكر المصنف انه قد وقع فيه الخلاف اصطلاحا هل هو هل الان سيعرف المصنف المبين لا سيعرف البيان سيعرف البيان - 00:05:58

وسنلاحظ الان في التعريفات ان انه قد عرف البيان بمعنى المبين البيان اسم فاعل فقد يطلق المصدر على اسم الفاعل مثل ماذا؟ نقول عدل بمعنى عادل اليه كذلك - 00:06:18

وما اشبه ذلك المصدر قد يطلق على اسم الفاعل فيعبر عن اسم الفاعل المصدر. هذا هذا موجود في اللغة. فهنا سنجد ان المصنف ذكر بعض بعض يعني تعريفات وهي في الواقع تعريف للمبين - 00:06:40

وبعضاها لا. بعضاها البيان. طيب يقول واختلف في البيان فقيل هو الدليل عجيب كيف البيان هو الدليل؟ نعم هو الدليل تقول هذا الدليل بيان لقوله تعالى كذا وكذا - 00:06:59

مثلا قوله عليه الصلاة والسلام فيما سقت السماء العشر وفيما سقى بنضح نصف العشر مثلا تقول هذا الحديث بيان لقوله تعالى وتوا حقه يوم حصاده بيان تقول هكذا بيان وقوله مثلا آآ مثلا آآ قوله عليه الصلاة والسلام - 00:07:18

آآ مثلا لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل بيان او احد اه يعني اه الاadle اه المبينة آآ شروط الصوم مثلا الواجب وما اشبه ذلك. تقول هذا بيان - 00:07:42

طيب اذا كان البيان هو الدليل فما تعريف الدليل؟ تعرف الدليل؟ هو ما يتوصل ب الصحيح النظر فيه الى علم او ظن او كما عبر بعضهم الى مطلوب خبri هو ما يعني هو شيء - 00:08:00

او هو الذي منع اما ان نقول هو ماء ماء ف يجعلها اسم موصول او نكرة موصوفة هو شيء هو ما يتوصل ب الصحيح النظر فيه يعني هو هو لفظ يتوصل ب الصحيح النظر فيه اذا نظرنا فيه نظرا صحيحا توصلنا - 00:08:15

الى علم او ظن يعني الى حكم قطعي او ظن الى حكم قطعي او ظن هذا هو تعريف الدليل. ما يتوصل ب الصحيح النظر فيه الى علم او ظن. او الى مطلوب خبri. والمطلوب الخبرi هو الذي - 00:08:41

يعني اه هو مكان كلمة علم او ظن يعني الخبر يعني حكم. يعني حكم المطلوب الخبرi هو الحكم وهذا الحكم قد يكون علما وقد يكون ظنا. وش معنى علم؟ يعني قطعي - 00:08:57

او ظن مقابل القطعية هذا التعريف الاول. اذا التعريف الاول تعريف البيان. البيان هو الدليل والواقع هذا اذا سيكون تعريفا للمبين البيان يطلق على المبين لان الدليل هو المبين. اليه كذلك - 00:09:12

وقيل التعريف الثاني هو اخراج الشيء هو اخراج الشيء من الاشكال الى الوضوح بيان اخراج اه هذا ليس تعريف المبين هذا تعريف البيان. بيان هو اخراج الشيء من الاشكال للوضوح او كما قال في الورقات من حيز الاشكال الى حيز التجلي - 00:09:29

هذا هو البيان لان اصل البيان هو الوضوح اول اول اياضا اذا اخرجت الدليل من الاشكال او من الاجمال الى الوضوح صار بيانا هذا واضح وقيل هو ما دل على المراد - 00:09:53

اما لا يستقل بنفسه في الدلالة على المراد هو هذا الان تعريف البيان. هو ما دل على المراد. اذا هذا التعريف المبين ممكن يكون تعريف البيان هو ما دل على المراد - 00:10:15

اما لا يستقل بنفسه في الدلالة على المراد. يعني نحن عندنا لفظ مجمل لا يستقل بنفسه في الدلالة على المراد. لا يمكن اي لا يمكن ان يستقل بنفسه في الاستدلال. بحيث انك انت تكتفي به في الاستدلال على هذا الحكم او ذلك الحكم. يعني لا يستقل بنا - 00:10:32 سيختاج الى غيره فما دل على المراد من هذا الدليل الذي هو لا يستقر بنفسه هذا هو البيان هو في الواقع هو المبين اسم فاعل وما

دل على المراد مما لا يستقل بنفسه في الدلالة عن المراد. ما هو الشيء الذي لا يستقل بنفسه بالدلالة على المراد - 00:10:52

اجمل الشيء الذي لا يستقل بنفسه في الدلالة على المراد هو المجمل اذا هو ما دل على المراد مما لا يستقل بنفسه في الدلالة على على المراد. يعني هو ما دل على المراد من المجمل. هكذا باختصار - 00:11:15

وهذا كما قلت وان قال المصنف اختلف في البيان الا انه تعريف للمبين. فالاول والثالث تعريف للمبين. اسم فاعل طيب وقد قيل هذان الحدان يختصان المجمل اي حدان هي الحدين اللذان يقصدهما المصنف - 00:11:29

يقصد الثاني والثالث يقول الثاني والثالث هو الذي يصح ان يكون في مقابلة المجمل اما الاول فلا فانه يشمل المبين بنفسه او المبين المبين لنفسه نعم الثاني والثالث هما الحدان اللذان يدلان على ماذا - 00:11:52

على هما اللذان يكونان في مقابلة المجمل لانك تقول في الثاني هو اخراج الشيء من الاشكال للوضوح. اذا لا اذا هذا آآ واضح ان فيه فيه اشكال ثم وضوح يعني فيه اجمال اولا ثم وضوح. في مرحلة الاجمال. مر بمرحلة الاجمال - 00:12:18

كذلك في قوله هو ما دل على المراد مما لا يستقل بنفسه بالدلالة على المراد هذا ايضا كذلك هذا مرة هذا يعني اه خاص بالمجمل ما معنى خاص بالمجمل؟ يعني هو الذي - 00:12:40

اه يكون بيانا للمجمل لا انه مبين بنفسه وقد قيل هذان الحدان يعني الثاني والثالث الثاني والثالث يختصان المجمل. لماذا نقول والاول لا يختص به لان البيان لا يلزم ان يكون عن اجمال. هكذا اذا اردنا ان نضيف هنا تعليقا نقول واما الاول فلا يختص به لان البيان لا يلزم ان - 00:12:53

يكون عن اجمال لان البيان لا يلزم ان يكون عن اجمال طيب هذا واضح ان شاء الله قال وقد يقال لمن دل على شيء بيته وهذا بيان حسن وان لم يكن مجملا - 00:13:23

هذا تأكيد لايش تأكيد لي ان الاول لا يعني آآ يقتصر على بيان المجمل فقد يكون بغير المجمل كما تقول لمن دل لاحظوا كلمة دل لان لان هو في الاول قال البيان هو الدليل - 00:13:47

وقد يقال لمن دل على شيء بيته فلان دل زيد دل عمرا على الطريق. فنقول بين له الطريق دله على اه مثلا دله على اه مثلا كتاب نافع مثلا - 00:14:07

قل بين له الكتاب النافع يعني يصلح بهذا الطريقة وهذا بيان حسن وهذا بيان الحسن يعني كلام واضح وظاهر ويعني جلي ومع ذلك يصلح ان نقول هذا بيان حسن لما يتكلم انسان ويخطب خطبة واضحة ليس فيها اي اشكال او يتكلم بكلمة ليس فيها اي اشكال او يحدث بحديث ليس فيه اي اشكال ولا اجمال - 00:14:34

الا يصح ان نقول هذا بيان واضح فلا يصح يصح لان اصل بيان هو الوضوح فما دام يعني فما دام من اول الامر واظحا فيصح ان نسميه مبينا او بيان - 00:15:00

ولذلك النصوص والظواهر ما كان من قبيل النص وما كان من قبيل الظاهر كان من قبيل النص وما كان من قبيل الظاهر هذه دخلة في المبين بنفسه ما كان من قبيل النص وما كان من قبيل الظاهر - 00:15:20

هذه دخلة في المبين بنفسه وما كان من قبيل المجمل لا يكون البيان الا آآ لا يعني آآ ما كان من قبيل اه مكان في مقابلة المجمل هذا يكون مبين بغيره - 00:15:38

او مبين لغيره وهكذا قال والنصوص المعرفية عن الاحكام ابتداء بيان وليس ثم اشكال اذن قد يطلق البيان على المبين بنفسه. او على الامر الواضح من اول الامر الامر الواضح ابتداء - 00:15:58

وقد يطلق البيان في مقابلة الاجمال ما هي التعريفات التي تناسب الثاني الذي يكون في مقابلة الاجمال التعريف الثاني والثالث هو اخراج شيء من اشكال الوضوح. وهو ما دل على المراد ما لا يستقل لنفسه الدلالة على المراد - 00:16:16

واما التعريف الاول الدليل فلا يختص المبين اه بغيره بل قد يكون مبينا بنفسه. قد يكون مبينا بنفسه قال ولا يشترط حصول العلم للمخاطب فانه يقال بين له غير انه لم يتبيّن - 00:16:33

يعني هل يشترط حتى نصف هذا الكلام بأنه بيان او مبين هل يشترط ان يحصل العلم والوضوح للمخاطب لا يشترط فان المخاطب قد يخاطب بكلام بين واضح ومع ذلك لا يحصل له العلم ولا الوضوح - 00:16:55  
يوجد او لا يوجد؟ يمكن او لا يمكن؟ يمكن قد يكون الانسان عربي لكنه حصل عنده يعني شبهة او حصل عنده يعني سوء فهم فلم يفهم الكلام الواضح واوضح من ذلك - 00:17:18

ان يخاطب الاعجمي بالكلام العربي البين فهل هل نقول لا يكون هذا بيانا حتى يفهم لا هو مو مبين لكن حصول العلم له هذا امر زائد على كونه مبينا اذا لا يشترط لوصفه لوصفه بالبيان او لكونه مبينا. ان يحصل العلم للمخاطب. فسواء حصل او لم يحصل - 00:17:40

فانه يسمى بيانا ومبينا قال فانه يقال بين له غير انه لم يتبيّن غير انه لم يتبيّن هذا ان شاء الله واضح قال ثم البيان يحصل بامور البيان يحصل يعني - 00:18:08

ما هي الامور التي يحصل بها البيان؟ ما هي طرق حصول البيان او طرق البيان قال يحصل بالكلام واريد منكم ان تدونوا الامثلة التي ساذكرها ولا سيمما في في الامور التي لم يذكر فيها المصنف امثلة - 00:18:25

قال ثم البيان يحصل بي الكلام. يعني باللفظ ما مثال ذلك؟ قال الله تعالى القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة! هل حصل بيان الان؟ ما حصل بيان بعده قال يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الى اخره - 00:18:45

هذا بيان الان بيان لي لمجمل او لشبيه لمبهم. دعونا نقول لمبهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى هذا اكتبوا هذا المثال الثاني وهو مهم قال الله عز وجل - 00:19:08

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ما هي القوة؟ ما هي القوى المطلوب اعدادها؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام الا ان القوة الرمي. الا ان القوة الرمي - 00:19:26

هذا بيان هذا بيان وهو بيان بالكلام يعني باللفظ وكذلك يعني امثلة كثيرة على كل حال في قصة البقرة لما بين الله عز وجلبني اسرائيل او صاف البقرة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا لا تذبحون هزوا قال اعوذ بالله انا كان من الجاهلين قال ادعوا لنا ربك يبيّن لنا ما هي؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين - 00:19:46

كذلك فافعلوا ما تؤمرن الى اخر القصة. بيان بالقول كذلك قوله عليه الصلاة والسلام اه فيما سقط السماء اه والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بنضج نصف العشر هذا بيان بالقول لقوله تعالى يوم حصاده وهكذا - 00:20:18

هذا واضح ثم النوع الثاني بالكتابة بيان بالكتابة قال ككتابة النبي صلى الله عليه وسلم الى عماله في الصدقات ككتابة النبي صلى الله عليه وسلم الى عماله في الصدقات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:41

كتب حديث ابي بكر الصديق عن عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين باسم الله الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين - 00:21:03

والتي امر بها رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن سئلها على وجهها فليعطيها. ومن سئل فوقها فلا يعطي في اربع وعشرين فيما دونها من الابل في كل خمس شاة. فاذا بلغت - 00:21:15

خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين وفيها بنت ومخاض انتى الى اخر الحديث. مش صحيح. الحديث في صحيح البخاري هذا بيان بالكتابه الكتابة وما الدليل ان الكتابة بيان نسألكم ما الدليل ان الكتابة بيان - 00:21:25

ما الدليل على ان الكتابة بيان حتى عند العرب لا لا عندنا نص قال الله عز وجل آآ اقرأ رب الامر الذي علم بالقلم علم بالقلم وهكذا. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل قال في آآ - 00:21:49

آآ في الاية الاخرى قال علمه البيان في سورة الرحمن الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. طيب علمه البيان في سورة الرحمن وفي سورة القلم قال الذي علم بالقلم. الذي علمه - 00:22:20

بالقلم نعم اه طيب وبالإشارة بالإشارة كقوله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني اشار باصابعه اه العشرة الشهر هكذا

وهكذا اه فصارت ثلاثة يوما وهكذا يعني اشار ايضا باصياع العشرة وقبظ - 00:22:36

آآ اباهامه عليه الصلاة والسلام صارت كم؟ تسع وعشرين هنـي بالاشارة وكذلك وطبعـا هذا هذا لفـظ وفي لفـظ قال الشهر تـسعة وعشـرون. الشهر تـسعة وعشـرون هو طـبعـا قال النـبـي عليه الصلاة والسلام قبل الحديث قال ان اـمة اـمية لا نـكتـب ولا نـحسب -

00:23:06

نـحسب وليس نـحسب من الحـساب طـيب اذا قال الشـهر تـسعة وعشـرون هذا بـيان بالـاشـارة ولا بالـقول؟ الشـهر تـسعة وعشـرون هذا بـيان بالـقول لكن الشـهر هـكـذا وهـكـذا هذا بـيان بالـاشـارة بـيان بالـاشـارة - 00:23:35

وقد وجد يعني في بعض الـاحـادـيـث النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـم اـشارـاـتـاـ الى الصـاحـابـةـاـ بالـاشـارةـاـ اـهـ يعني اـهـ لـيـدـلـهـم عـلـى شـيـءـاـ مـعـيـنـاـ مـثـلاـ يوجد يعني فالـاشـارةـاـ هي طـريقـاـ من طـرقـاـ - 00:23:57

الـبـيـانـاـ في بـيانـاـ المـقـصـودـاـ سـوـاءـاـ كـانـاـ بـيانـاـ لـمـجـمـلـاـ او لـمـ تـكـنـاـ بـيانـاـ المـجـمـلـاـ يـعـنـيـاـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـشارـاـتـاـ آـآـ لـمـاـ آـآـ وـقـعـاـ الخـالـافـاـ يعني بين آـآـ بعضـاـ الصـاحـابـةـاـ - 00:24:16

فيـالـدـيـنـاـ فـاـشـارـاـتـاـ يـعـنـيـاـ اـشـارـاـتـاـ يـعـنـيـاـ اـشـارـاـتـاـ يـفـهـمـاـ ماـذاـ منـ ضـعـشـطـرـاـ يـعـنـيـاـ ضـعـشـطـرـاـ دـيـنـكـاـ حـتـىـ يـؤـدـيـاـ اليـكـاـ صـاحـبـكـاـ الدـيـنـاـ فـاـشـارـاـتـاـ اـشـارـاـتـاـ - 00:24:33

طـبعـاـ الاـشـارةـاـ تـكـوـنـاـ بـالـيـدـاـ لـكـنـاـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـشـيـرـاـتـاـ بـالـعـيـنـاـ لـانـاـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ كـانـاـ لـنـبـيـاـ انـ تـكـوـنـاـ لـهـ خـائـنـةـاـ اـعـيـنـاـ لـمـاـ جـاءـاـ عـبـدـاـ اللـهـ بـنـ اـبـيـ السـرـحـاـ - 00:24:55

يرـيدـاـ انـ بـيـاعـاـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـاـ اـرـتـدـاـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـرـضـاـ عـنـهـ اـولـاـمـرـاـ لـأـنـهـ يـعـنـيـاـ هوـ صـاحـابـيـ رـضـيـاـ اللـهـ عـنـهـ هوـ اـرـتـدـاـ ثـمـ رـجـعـاـ وـاسـلـمـ وـحـسـنـ اـسـلـامـهـ لـكـنـاـ لـمـاـ اـرـتـدـاـ آـآـ يـعـنـيـاـ كـانـ يـقـولـاـ كـنـتـ اـكـتـبـاـ - 00:25:08

لـرـسـوـلـاـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـنـتـ يـعـنـيـاـ اـحـرـفـاـ الـقـرـآنـ اوـ كـمـاـ ذـكـرـاـ فـالـنـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـاـ كـانـ يـرـيدـاـ اـولـاـمـرـاـ مـنـ الصـاحـابـةـاـ انـ يـقـومـاـ اـحـدـاـ لـيـقـتـلـهـ - 00:25:25

فـقـالـواـ لـهـ فـلـمـ آـآـ يـعـنـيـاـ جـاءـاـ عـثـمـانـ وـهـوـ قـرـيـبـاـ لـعـثـمـانـ رـضـيـاـ اللـهـ عـنـهـ عـبـدـاـ اللـهـ بـنـ اـبـيـ صـالـحـاـ وـشـفـعـاـ لـهـ عـثـمـانـ بـاـيـعـهـ الرـسـوـلـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـمـ خـرـجـاـ اـمـاـ كـانـ مـنـكـمـ اـحـدـاـ يـعـنـيـاـ يـقـومـاـ فـيـقـتـلـهـ؟ـ قـبـلـاـ اـنـ بـاـيـعـهـ - 00:25:38

وـقـالـواـ لـوـ اـشـرـتـاـ لـنـاـ يـعـنـيـاـ اـشـارـةـاـ يـعـنـيـاـ بـعـيـنـكـاـ اوـ كـذـاـ يـعـنـيـاـ مـثـلـاـ مـاـ نـقـولـاـ نـحـنـ بـالـعـامـيـةـاـ غـمـزـتـاـ لـنـاـ يـعـنـيـاـ فـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـاـ وـالـسـلـامـاـ مـاـ كـانـ لـنـبـيـاـ انـ تـكـوـنـاـ لـهـ خـائـنـةـاـ اـعـيـنـاـ - 00:25:54

وـهـذـاـ يـعـنـيـاـ عـلـىـ كـلـاـ خـلـقـاـ.ـ يـعـنـيـاـ مـنـ الـمـرـوـءـاتـاـ حـتـىـ فـيـ فـيـ غـيـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـاـ وـالـسـلـامـاـ.ـ يـعـنـيـاـ اـهـ كـانـ هـذـاـ اـهـ فـيـ حـقـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاجـبـاـ.ـ فـيـ حـقـنـاـ اـيـضاـ وـيـعـتـبـرـاـ مـرـوـءـةـاـ مـاـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ - 00:26:06

يـعـنـيـاـ اـهـ بـلـحـظـاـ الـعـيـنـاـ اـنـ يـتـغـافـلـاـ النـاسـاـ لـكـنـاـ اـنـ كـانـ عـلـىـ سـبـيـلـاـ يـعـنـيـاـ الـمـمـاـزـحـةـاـ بـيـنـ النـاسـاـ وـكـذـاـ هـذـاـ اـمـرـهـاـ اـيـسـرـ طـبـ قـالـ وـبـالـفـعـلـ كـتـبـيـنـهـ الصـلاـةـاـ وـالـحـجـاـ بـفـعـلـهـ تـبـيـنـهـ الصـلاـةـaـ وـالـحـجـaـ - 00:26:20

بـفـعـلـهـ هـنـاـ تـبـيـهـ مـهـمـ جـداـ جـداـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ الصـلاـةـaـ وـالـحـجـaـ بـفـعـلـهـ يـعـنـيـاـ الـاـيـاتـaـ وـالـاـحـادـيـثـaـ بـيـنـهـاـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـفـعـلـهـ.ـ يـعـنـيـاـ كـانـ يـصـلـيـاـ - 00:26:41

وـالـنـبـيـ وـالـصـاحـابـةـaـ يـقـولـوـنـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ قـامـ اـلـىـ الصـلاـةـaـ رـفـعـ يـدـيـهـ حـتـىـ تـكـوـنـ حـذـوـ مـنـكـبـيـهـ مـثـلـاـ ثـمـ سـكـتـ هـنـيـهـ ثـمـ قـرـأـ الفـاتـحةـ ثـمـ كـذـاـ ثـمـ رـكـعـ ثـمـ رـفـعـ يـعـنـيـاـ الـوـصـفـ هـذـاـ - 00:27:03

وـصـفـ لـفـعـلـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـaـ وـالـسـلـامـaـ هـلـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـaـ وـالـسـلـامـaـ وـكـذـكـ الحـجـaـ كـذـكـ الحـجـaـ يـعـنـيـاـ مـضـىـ رـكـبـ هـلـ لـوـ عـلـىـ رـاحـلـتـهـ لـبـىـ اـهـ اـحـرـمـ كـذـاـ قـالـ كـذـاـ فـيـ الحـجـaـ اـهـ لـبـسـ اـحـرـامـهـ فـيـ الـوقـتـaـ فـيـ الـفـلـانـيـ اـهـ سـاقـ الـهـدـيـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:27:19

طـافـ رـاكـبـاـ هـلـ الـاـنـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـaـ وـالـسـلـامـaـ صـلـوـاـ كـمـ رـأـيـتـمـوـنـيـ اـصـلـيـ.ـ وـكـذـكـ خـذـوـاـ عـنـيـاـ مـنـاسـكـمـ اوـ خـذـوـاـ مـنـاسـكـمـ هـلـ هـذـاـ هـوـ المـبـيـنـ هـلـ هـذـاـ هـوـ المـبـيـنـ؟ـ لـاـ هـذـاـ قـوـلـاـ - 00:27:40

وـنـحـنـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـفـعـلـ نـتـكـلـمـ عـنـ الـفـعـلـ وـهـذـاـ هـذـاـ قـوـلـ فـكـيفـ اـذـنـ كـيـفـ نـقـولـ قـالـ فـاـنـ قـيـلـ اـنـمـاـ حـصـلـ الـبـيـانـ بـقـوـلـهـ صـلـوـاـ كـمـ رـأـيـتـمـوـنـيـ

اصلی وخذوا عنی مناسکم یعنی ما حصل الیان بفعله بل بقوله - 00:27:59

قلنا هذا اللفظ لا تعلم منه الصلاة والمناسک وانما باع وعلم بفعله اذا ما فائدة هذا اللفظ هل لو جئنا الى شخص حدیث عهد بالاسلام وقلنا له قال الله عز وجل اقیموا الصلاة - 00:28:20

وقال ولله علی الناس حجج الیت من استطاع لی سبیلا و قال النبی علیه الصلاة والسلام خمس صلوات کتبهن الله فی الیوم واللیلة  
وقال ايضا آآ یعنی آآ بنی الاسلام علی خمس ذکر منها الحج - 00:28:39

فهنا یلا انت ایها المسلم الجدید علیک ان تصلی وان تحج طیب کیف اصلی وکیف وکیف اصوم قلنا له قال النبی علیه الصلاة والسلام  
صلوا کما رأیتمونی اصلی. و قال خذوا عنی من اسکنکم. هل حصل الیان الان لهذا المسلم الجدید - 00:28:54

حصل الیان بمجرد ان قلنا له صلوا کما رأیتمونی یصلی او خذوا عنی مناسکم لا اذا هذان اللفظان لیس لا يحصل بهما الیان ولكنهم  
یدلان علی المبین. اذا هذا اللفظ لا تعلم منه الصلاة والمناسک - 00:29:11

وانما باع وعلم بفعله وانما نقول وانما دل هذا اللفظ علی المبین وهو الفعل یعنی هذا هذا اللفظ له فائدة وهو انه یدل علی المبین  
یعنی من این نأخذ صفة الصلاة من فعله علیه الصلاة والسلام - 00:29:29

لو لم یقل لنا النبی علیه الصلاة والسلام صلوا کما رأیتمونی اصلی. خذوا عنی مناسکم ربما یحصل اجتهادات فی بعض الصفات  
وبعض الکیفیات معنا النبی صلی الله علیه وسلم لم یفعلها او خالفها او ما اشبه ذلك. لكن لما قال صلوا کما رأیتمونی اصلی -  
00:30:04

وخذوا عنی مناسکم عرفنا ان هذا هو المبین. وان الیان یحصل بفعله علیه الصلاة والسلام. فالصحابة جاءوا بعد ذلك  
فنقلوا للامة کیف صلی الرسول صلی الله علیه وسلم؟ کل واحد ینقل لنا جانبا - 00:30:20

من جوانب صلاتی او صفتی صلاتی علیه الصلاة والسلام وكذلك الحج وکذلك الحج یعنی حديث جابر الطویل فی الحج صحیح  
مسلم. هذا هذا هو حکایة فعل النبی صلی الله علیه وسلم وحکایة حجته - 00:30:34

فهو الان ینقل لنا هذا الفعل الذي یحصل به الیان للحج الواجب غير الواجب قال والیان بالفعل ادل علی الصفة واقع فی الفهم من  
الصفة بالقول لما فی المشاهدة من المزید عن الاخبار - 00:30:50

ما هو اوضح واعظم بیانا ان اكون ان اسمع قول الصحابی رفع رسول الله صلی الله علیه وسلم یدیه اه حذو منکبیه وکبر وقام آآ  
قیاما طویلا ثم رکع حتی استوی ظهره - 00:31:18

ثم الان هذا کل ما تسمع هذه الاشیاء انت تتخیل فی ذهنک ایهه اعظم بیانا؟ انت ان تسمع هذا او ان تكون خلف الرسول صلی الله  
علیه وسلم وتری وتری صلاته. نسأل الله من فضله - 00:31:38

انت ترى الیان بعینک ترى الفعل بعینک اوقع بیانا واوضح بیانا من ان تسمع هذه الاوصاف وتتخیلها فی ذهنک. ولذلک قال  
والیان بالفعل ادل علی الصفة واقع فی الفهم من الصفة بالقول. ولذلک الصحابة لا یدانیهم احد فی فهمهم للسنة. لا يمكن احد -  
00:31:52

یدانی الصحابی فهمها للسنة لان یعنی ما نقل لنا نقا هم شاهدوه عین الیقین قال لما فی المشاهدة من المزید عن الاخبار یعنی فیها  
مزید علم عن مجرد الاخبار هذا هو المقصود. فیها مزید علم عن مجرد الاخبار - 00:32:12

قال وقد یتبین جواز وقد یبین انا عندي تبین فی نسخة اخرى علی کل حال لا بأس وقد یبین جواز الفعل بالسکوت عنهم لا هذا  
الظبط ليس بجید ممکن نقول وقد یبین جواز الفعل بالسکوت عنه احسن - 00:32:33

وقد یبین جواز الفعل بالسکوت عنه لانا لو قلنا قد یبین ستحتاج الى تقدير وقد یبین آآ یعنی احسنوا قد یبینوا وقد یبین جواز الفعل  
بالسکوت عنه قد یبین جواز الفعل بالسکوت عنه. يعني قد یحصل الیان - 00:32:57

بالسکوت والسکوت هذا نوع من انواع السنة ما هو؟ سنن الاقراریة یعنی بتقریره علیه الصلاة والسلام فان النبی صلی الله علیه وسلم  
لا یقر علی الخطأ یعنی اذا شاهد شيئا فسكت عنه - 00:33:24

علمنا ان هذا الفعل جائز علمنا ان هذا الفعل جائز لأن النبي عليه الصلاة والسلام لو كان الذي رأه منكراً لانكره ولا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40

للنبي عليه الصلاة والسلام ان يسكت عن المنكر اذا النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى خطأً سيسصح هذا الخطأ لن يسكت عنه. فإذا سكت عرفنا ان هذا الفعل الذي وقع عنده عليه الصلاة والسلام - 00:33:56

جائز وليس بي بمحرم. جائز وليس بمحرم المثال المشهور لما يذكرون انه اكل الضب على مائدته ولم ينكره ولم ينكره وامثلة كثيرة امثلة كثيرة كان يرانا فلا ينهانا مثلاً لما كنا نبتدر السواري - 00:34:11

كنا نقتدر السواري في المغرب يعني نصلّي فكان يرانا فلا ينهانا وما اشبه ذلك قال فكل مفید من الشارع بيان. بعض النسخ مفید مصاب مفید فكل مفید من الشارع بيان. يعني اي شيء يحصل تحصل به الفائدة بحيث ان السامع يستفيد ويستطيع العمل - 00:34:31

هذا يعتبر بياناً واضحاً كل دليل يعني فعل كتابة اه اقرار اه اي شيء. من هذه ما تقدم كل مفید للسامع بحيث يستطيع العمل كل مفید من الشارع يعني كل مفید جاء من الشارع بحيث ان السامع يستطيع ان ينتفع به ويعمل - 00:34:56

هذا يعد بياناً. هذا يعد بياناً. اذا فكل مفید من الشارع بيان. فكل مفید من الشارع بيان. قد يكون هذا المفید قوله قد يكون فعلاً قد يكون كتابة قد يكون سكتنا واقراراً قد يكون آماً اشبه ذلك - 00:35:23

ثم قال ويجوز تبيين الشيء باضعف منه هنا لابد نقىد باضعف منه رتبة لا دلالة هذا مهم يجوز تبيين الشيء باضعف منه في الرتبة قال كتبين اي الكتاب بأخبار الاحاد. ايهم اضعف رتبة؟ اخبار الاحاد؟ يجوز ان اخبار الاحاد وهو اضعف رتبة ان يبيّن الكتاب لا بأس بذلك - 00:35:40

لأن البيان امره اسهل من النسخ البيان ليس فيه رفع للحكم ولذلك يجوز بالاضعف بخلاف النسخ لما كان في رفع الحكم ثابت فلا بد ان يكون مساوياً له بالقوة او اقوى - 00:36:15

اذا قال كتبين اهل الكتاب اخبار الاحاد يمكن يبيّن الخبر الواحد بقول الصحابي يمكن يبيّن اه مثلاً باي بمفهوم بمفهوم نص اخر قد يكون خبر واحد بخبر واحد الكتاب بأخبار الاحاد - 00:36:30

ما اشبه ذلك لماذا قلنا رتبة لا دلالة لأن الدلالة ما انواع الدلالة تقدم لنا اما نص او او مجلمل هل يمكن للمجمل ان يبيّن النص ما يمكن هل يمكن للظاهر ان يبيّن النص؟ هو هذا نص اصلاً يعني لا يحتمل غيره لا يمكن - 00:36:48

لا يمكن لكن النص هل يمكن ان يبيّن الظاهر ويقويه؟ نعم النص هل يمكن ان يبيّن المجمل؟ نعم الظاهر هل يمكن يبيّن المجمل؟ نعم اذا من حيث الدلالة لا يقع البيان الا من الاعلى الادنى - 00:37:19

من حيث الدلالة من حيث الرتبة لا بأس ان يكون البيان بالادنى لكن من حيث الدلالة لا. لا بد ان يكون البيان بالاعلى هذا هذا مهم يعني - 00:37:40

النص ما تعريفه؟ هو الذي يدل على معنى لا يحتمل غيره ما دام انه لا يحتمل غيره خلاص هذا هى غاية في الوضوح. اذا ما تحتاج انت الى مجلمل ولا ظاهر. اصلاً مجلمل هو لم لم يتبين في نفسه حتى يبيّن غيره - 00:37:57

باقي عندنا الظاهر هل الظاهر يبيّن النص؟ لا. خلاص النص واضح لا يحتمل غيره. لكن العكس ممكن يحصل الظاهر لما كان فيه احتمال قد يأتي نص يقوى المعنى الظاهر في رفعه ويبعد الاحتمال. كما تقدم لنا في التأویلات الحنفية - 00:38:12

النص يمكن يبيّن المجمل هذا واضح كما تقدم في الامثلة الظاهر يمكن يبيّن المجمل اذا يجوز تبيين الشيء باضعف منه رتبة لا دلالة كتبيني اية الكتاب في اخبار الاحاد انتهينا من هذا من هذا - 00:38:32

فيه كفاية اليوم اسأل الله تعالى ان ينفع بماء ما سمعتم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحه اجمعين بارك الله فيكم - 00:38:53